

الحثالة

يا مِظْهَرِ فَوْقَ الدِّيانَاتِ دِينِهِ
و يا مَنْ عَلَى الطَّاعَاتِ كَمْ نَسْتَعِينَهُ

الْحَرَّ كَلِمَهُ لَوْ نَطَقَهَا تَدِينَهُ
إِلَّا وَ قَالَتْ عِقْبَهُ النَّاسُ وَيْنَهُ

مِمَّا دَثَرَ خَلْفَ الْوُجُوهِ الْحَسِينِهِ
النَّاسُ وَ أَنْ طَالَ الزَّمَنَ تَسْتَبِينِهِ

وَ الذِّيبُ فِي خَلْوَاهِ يَدْوِي وَنِينِهِ
مَا ذَبَّتْ الْخَرْفَانُ حَزْمَ قَرِينِهِ

سَأَلَكِهِ صَوَابِ الْعُقُولِ الْفِطِينِهِ
يَتْرِكُ مِجَالِ الْحِثَالَةِ تَهِينِهِ

يا اللهُ يَلِّيْ لَهْ عِبَادِهِ يَصَلُّونَ
وَ يا مَنْ بِيَوْمِ الْحِشْرِ خَلَقَهُ يَخْرُونُ

إِلَّا الْخَلَايِفَ كُلِّ الْأَحْرَارِ يَوْفُونَ
مَا زَمَ نَفْسِهِ فَوْقَ نَاسٍ يَرُودُونَ

أَمَعَنْتُ فِيمَا شَيْفَ بَيَّاتِ لِعَيُونِ
كُلِّ مَنْ تَظَاهَرَ عَكْسَ مَا كَانَ مَكُونِ

رَيْتُ الْبِعْدَ .. وَيَلَاهُ .. سَوَّتْ لَهَا قُرُونِ
وَ لَوْلَا اتَّخَذَ الْبَعْضُ لِلزَّيْفِ قَاتُونَ

طَبَعَتْ نَفْسِي الْعِرْفَ فِي كُلِّ مَسْنُونِ
لِي مَا يَعِزُّ النَّفْسَ عَنْ رِبْعَةِ الدُّونِ

من شعر : محمد بن سيف العتيبة بو بطني : 6255599 97150+
التاريخ : السبت 8-4-1996 م
التفعية : مستفعلن مستفعلن فاعلاتن × 2
البحر : المسحوب